

## الأصول في النحو

وقَدَّ قالوا : القُصُوى فأَجروها على الأَصْلِ لِأَنَّهَا قد تكونُ صفةً بالألفِ واللامِ .  
وهيَ مِن : دنوتُ وعلوتُ يقولونَ : قَصَا يَقْضُو وهوَ قَاضٍ ويجري ( فُعْلَى ) من  
بناتِ الياءِ على الأَصْلِ اسماً وصفةً .  
وأَمَّسَا فِعْلَى منهما فَعَلَى الأَصْلِ صفةً واسماً يجريهما على القياسِ لِأَنَّ زَّهَ أوْثَقُ  
ما لم تتبينُ تغيراً منهم .  
إبدالُ الياءِ مِنِ الواوِ : .  
تقلبُ الواوِ ياءً في شَقِيْتُ وغَبِيْتُ لِانكسارِ ما قبلهما فإذا قالوا : يَشُقَى  
ويَغْبَى قلبوها ألفاً لِإنفتاحِ ما قبلها وإذَا قالوا : يَشُقَيَانِ ويَغْبَيَانِ قلبوا  
الواوِ ياءً ليكونَ المضارعُ كالماضي وإذَا كانَ : فَعَلَاتُ مع التاءِ على خمسةِ  
أحرفٍ فَمَاعِدَاءُ وكانَ الفعلُ مِمَّا لامهُ واوٌ قلبتُ ياءً وذلكَ قولُكَ : أَغْزِيْتُ  
وَأَغْزِيْتُ واسْتَرْشِيْتُ وَإِنَّمَا فُعِلَ ذَلِكَ لِأَنَّ زَّهَ إِذَا قَلتَ مِنْهُ يُفْعَلُ انكسر ما  
قبلَ الواوِ فقلبتِ الواوِ ياءً لذلكَ ثمَّ اتبعَ الماضي المستقبلَ فَإِنْ قالَ قائلٌ :  
فَمَا بَالُ قولِهِم : تَغْزِينَا ومستقبلُهُ يُتَغْزَى وما قبلَ اللامِ مفتوحٌ في الماضي  
والمستقبلِ قيلَ لَهُ : إِنَّ الأَصْلَ كانَ قبلَ دخولِ التاءِ في ( تَغْزِينَا ) غَازِينَا  
نَغْزِي ( فَعَلِ ) غَازِي مِنِ أَجْلِ اعتلالِ ( يَغْزِي ) ثُمَّ دخلتِ التاءُ بعدَ أَنْ  
وجبَ البَدَلُ وَمِنَ ذَلِكَ قولُهُم : ضَوْضِيْتُ وَقَوَّيْتُ الياءُ مبدلةً مِنِ واوِ لِأَنَّ زَّهَ  
بمنزلةِ : صَعَمَعْتُ تكررَتْ فيهِ الفاءُ والعينُ ولكنَّهُم أَبَدلوا الواوِ إِذْ كانتُ  
رابعةً ياءً والمضاعفُ من بناتِ الواوِ